

برقية احتجاج المؤتمر العربي الفلسطيني الأول
إلى مؤتمر السلم العام ضد جعل فلسطين وطناً قومياً لليهود*
القدس – 1919/2/3
(مكتب السجلات العامة – لندن)

إن جميع سكان فلسطين المؤلفة من مناطق القدس ونابلس وعكا العربية، من مسلمين ومسيحيين، اجتمعوا واختاروا مندوبيهم الذين حضروا وعقدوا اجتماعاً عاماً في القدس لبحث شكل الحكومة الملائم لبلدهم.

وقبل التطرق إلى أي بحث في الموضوع قرروا بادئ ذي بدء أن يرفعوا إلى مؤتمرهم العالي احتجاجهم الشديد بسبب ما سمعوه من أن الصهيونيين نالوا وعداً بجعل بلدنا وطناً قومياً لهم، وأنهم ينوون الهجرة إلى هذا البلد واستعمارها.

وعليه فإننا نحن المسلمين والمسيحيين المجتمعين بصفة مندوبين لأمة عربية حية من الأمم الضعيفة التي حررها الحلفاء جنناً بهذا رافضين رفضاً باتاً كل قرار يتخذ بهذا الصدد قبل أخذ رأينا.

وإننا نرفع إلى المؤتمر بياناً مفصلاً بالحيف الذي سيلحق بمصالح سكان هذا البلد، من مسلمين ومسيحيين، وهم يشكلون الأكتريّة المطلقة، من جراء هجرة الصهيونيين إليه واستعمارهم إياه وجعله وطناً قومياً لهم.

فنرجو من مؤتمرهم العالي عدم اتخاذ أي قرار يتعلق بهذا البلد إلا بعد الوقوف على رغباتنا وأمانينا التي سنعرضها.

[التواقيع]

عارف الداوودي الدجاني، رئيس المؤتمر

شكري كرمي، أحمد راغب أبو السعود، يوسف العيسى، أحمد سيف الدين، محمد بيدس، الحاج سعيد الشوا، أحمد الصوراني.

(منطقة القدس)

رشيد الحاج إبراهيم، اسكندر منسى، حسين الزعبي، جبران قزما، محمود الطبري، الياس قعوار، محمود الهين، صلاح الدين الحاج يوسف، محيي الدين عسيبي.

(منطقة عكا)

سعيد الكرمي، توفيق الطيبي، حيدر عبد الهادي، نافع عبوشي، كمال الدين عرفات، محمد عزة دروزة، إبراهيم عبد الهادي، رامز النمر.

(منطقة نابلس)

* المصدر: الكيالي، عبد الوهاب (جمع وتصنيف). "وثائق المقاومة الفلسطينية العربية ضد الاحتلال البريطاني والصهيونية (1918 – 1939)" (بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية بالاشتراك مع جمعية صندوق فلسطين، بغداد، 1968)، ص 3 – 4.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbrt@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثيقة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx